Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نلاحظ أن الفاعل مذكور في بعض الجمل وليس مذكورًا في بعضها الآخر ، وعندما حذف الفاعل حل المفعول به محله وأصبح مرفوعًا بدلاً من النصب . فنائب الفاعل هو ما كان مفعولاً به في وجود الفاعل ، وعند غياب الفاعل يصبح المفعول به نائبًا للفاعل ، ولذلك يجب أن يكون مرفوعًا . وفي حالة غياب الفاعل يصبح الفعل مبنيًا للمجهول (أي للفاعل المجهول أو غير المذكور) ، وفي حالة بناء الفعل للمجهول ؛ فإن الفعل إن كان ماضيًا - كما في الأمثلة السابقة - يجب ضم أوله وكسر ما قبل آخره ، ويجب أن يتفق مع نائب الفاعل من حيث الجنس (أو النوع) .

خذ مثلاً المثالين الثالث والرابع ، فالمثال الثالث فعله مبني للمعلوم (أي الفاعل معلوم وليس مجهولاً) ولذلك انتصب المفعول به (التفاحة) . وأما في المثال الرابع ؛ فإن الفعل (أُكلَ) فعل لم يذكر فاعله ، أي أنه مبني للمجهول ، ولذلك ضُمَّ أوله وكُسرَ ما قبلَ آخره ، وأضيف إلى الفعل (تاء) التأنيث الساكنة ليتفق الفعل مع نائب الفاعل من حيث الجنس ، ونلاحظ أيضًا أن كلمة (التفاحة) أصبحت مرفوعة لأنها نائب فاعل .

وأما إذا كان الفعل مضارعًا ، فإن الفعل يُضَمُّ أوله ويُفتح ما قبل آخره ، ويجب أن يتفق مع جنس نائب الفاعل . ونائب الفاعل يكون مرفوعًا دائمًا كما في الأمثلة التالية :

يَكتبُ الطالبُ الدرسَ . يُكتَبُ الدرسُ .

يَقرأُ الموظفُ الصحيفةَ . تُقرأُ الصحيفةُ .

فنائب الفاعل يجب أن يكون مرفوعًا لأنه حل محل الفاعل . وإذا كان الفعل المبني للمجهول متعديًا لمفعولين ؛ فإن المفعول الأول يصبح مرفوعًا لأنه نائب فاعل ، وأما المفعول الثاني فإنه يبقى منصوبًا ؛ مثل :

1 - مُنِحَ الغنيُّ الفقيرَ ثوبًا .

2 - يَمنحُ الغنيُّ الفقيرَ ثوبًا .